

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي تهذيب ابن القطّاع : داءٌ يأخذُها في بطون أفاذها يَمْنَعُها المَشْيَ قال :
وقد يعتري ذلك الناس . والنّاقِرَةُ : ع بين مكّة والبصرة . النّاقِرَةُ :
الدّاهيةُ والجمع النّواقِرُ ويقال : رماه الدّهرُ بناقِرَةٍ ونواقِرَ وهو مجاز
ويقال نَعوذُ بـ من العواقِرِ والنّواقِرِ وقد تقدّم ذكر العواقِرِ . النّاقِرَةُ
: الحُجّةُ والمُصيبةُ . هكذا بواو العطف بينهما وصوابه : الحُجّةُ المُصيبةُ
وجَمعها النّواقِرُ وهو مجاز . على أنّه سيأُتي في كلام المصنّف ذِكْرُ النّواقِرِ
وقال هناك : الحُجَجُ المُصِباتُ . وهو يدلُّ على ما قلنا ولو ذكّرهما في محلٍّ
واحدٍ كان أخصر . من المَجاز : يقال : ما أثابَهُ نَقْرَةٌ بالفتح كما هو مضبوطٌ في
النّسخ وقيل بالصّمّ ويدلُّ لذلك قول المصنّف في البصائر والزّمخشريّ في الأساس :
وأصلها النّقْرَة التي في ظهر النّواة . وقد تقدّم أنها بالصّمّ أي شيئاً . وفي
البصائر : أي أدنى شيءٍ . لا يُستعملُ إلاّ في النّفي قال الشّاعر :
وهُنَّ حَرىّ أن لا يُثبِتَكَ نَقْرَةٌ ... وأَنْتَ حَرىّ بالنّار حينَ تُثيبُ من
المَجاز : النّاقِرُ : السّهمُ إذا أَصابَ الهدَفَ وإذا لم يكن صائِباً فليس بناقِر .
يقال : رَمَى الرّامي الغَرَضَ فنَقَرَهُ أي أَصابه ولم يُنْفِذْهُ وهي سهامُ
نواقِرُ : مَصيبةٌ وأنشد ابن الأعرابيّ :
" خَواطِئُها نَواقِرُ أي لم تخطئُ إلاّ قريباً من الصواب . والمُنْقَرُ
مُحْسِنُ : اللَّابِنُ الحامضُ جِدّاً نقله الصّاغانيّ . قلتُ : وهو لغةٌ في المُمَقَرِ
بالميم وقد تقدّم في موضعه . المُنْقَرُ كَمُنْدِر : المَعُولُ والجمع المَناقِرُ قال
ذو الرّمّة :
" كأَرْحاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْها المَناقِرُ مَنْقَرُ : أبو بَطْن من سعد ثم من تميم
وهو مَنْدَقَرُ بنُ عُبيد بنُ مُفَاعِسٍ واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مَنذاة بن تميم . والنّاقِرُ مُحَرّكةٌ : ذهابُ المالِ ومنه يقال : أَعوذُ بـ من
العَقَرِ والنّاقِرِ والعَقَرُ الزّمانَةُ في الجَسَدِ وقد ذُكِرَ في موضعه كذا في التهذيب
 . وَأَنْقَرَةُ : ع بالحيرة أَعْجَمِيّ واستعمله امرؤ القيس على عَجْمَتِهِ فقال :
" قد عُوْدِرَتْ بِأَنْقَرِهِ قِيلَ أَنْقَرَةُ : د بالرّوم مشهور قيل : مُعَرَّبُ
أَنْكُورِيَّةَ التي يُجْلَبُ منها ثيابُ الصّوف والخَزّ فإن صحّ فهي عَمُّورِيَّة التي
غزاها المعتصم بـ العبّاسيّ في شِدّة البرد في قصة ذكرها القطبيّ في أعلام

ومات بها امرؤ القيس بن جُر الكندي الشاعر حين اجتاز بها من الرُّوم مَسْـمُوماً في قصة ذكرها أهل التواريخ . والنَّـقِيرَةُ كسفينة : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كثيرة الماء بينَ ثاجٍ وكاطِمَةٍ قاله الأزهري . ونُقَيْرَةُ كجُهَيْدَةٍ : عَيْنُ التَّمْرِ هكذا وُجد في كتاب أبي حنيفة إسحاق بن بشر بخَطِّ العبدِري في قصة مسير خالد بن الوليد من عَيْنِ التَّمْرِ . وضُرَيْبُ بنُ نُقَيْرٍ بالتصغير فيهما م معروفٌ أو هو نُقَيْرٌ بالفاء ويقال فيه أَيْ في نُقَيْرٍ : نُقَيْرٌ أَيْضاً صحابيٌّ المُرَادُ به أَبُوهِ رَوَى عنه ابنُه ضُرَيْبُ المَذْكَور ويُكْنَى ضُرَيْبُ أبا السَّـلِيلِ وحديثه في سنن النَّسائي ولو قال : ونُقَيْرُ كزُبَيْرٍ والِدُ ضُرَيْبٍ صحابيٌّ كان أُنْسَبَ . قال ابن الأعرابي : قال العُقَيْلي : ما ترك عندي نُقَارَةٌ إِلَّا انْتَقَرَهَا نُقَارَةٌ بالضَّمَّ أَيْ ما تركَ عندي شيئاً إِلَّا كَتَبَهُ ونَصَّ الذَّوَادِر : لَفْظَةٌ مُنْتَخِبَةٌ مُنْتَقَاةٌ إِلَّا أَخَذَهَا لِدَاتِهِ . والنُّقَارَةُ : قَدَرٌ ما يَنْقُرُ الطَّائِرُ . وإنَّه لَمُنْقَرُ الْعَيْنِ كَمُعْطَمٍ وَمُنْتَقَرُهَا وَهَذِهِ عَنِ الصَّـاغانِي أَيْ غَائِرُهَا . مِنَ الْمَجَازِ : انْتَقَرَ الرَّجُلُ إِذَا دَعَا بَعْضاً دُونَ بَعْضٍ فَكَأَنَّـه اخْتَارَهُم واختصَّـهم من بينهم قال طَرْفَةُ : .

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَائِ ... لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ